بسم الله الرحمن الرحيم

مـــدخـــل

(اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم / العلق ١ : ٥)

والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم. . . وبعد . .

إن رحلة أدب الأطفال تمتد فى أعماق التاريخ منذ الفراعنة، فسجلوا أدبيات لأطفالهم / حكم، وأمثال، وأناشيد، وغناء . . . ثم واصلت الرحلة مسيرتها، وحطت فى بلاد العرب منذ جاهليتهم . . .، حتى شرفت بنور التوحيد، فصار للطفل رعاية أدبية / شعرية ونثرية .وتطور هذان النوعان، فامتلأت البيوت والقصور والخيام، بمقطوعات شعرية وترقيصية، وقصص، وحكايات، وحكم، وأمثال، وأدب تهذيبى وتعليمى .

وبناء على ذلك قام المؤلف برصد نصوص من هذا النوع الأدبى الثر، وتتبع رحلته وفنونه وتطوره، حتى عصرنا الحديث، بغية تأصيله، ودراسته دراسة علمية، وفتح آفاق بحثية للدارسين الجادين.

وتهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم أدب الأطفال، وعلاقته بأدب الكبار، والتعرف على نشأته قديماً وحديثاً وعربياً وعالمياً،

ومراحل تطوره، ومراحل ظهوره فى مصر والعالم العربى وتطوره، وأنواعه، والتعرف على الجهود المبذولة فى هذا الميدان البكر .

وسوف يتم التعرف على فنون أدب الأطفال، وأهدافها، وخصائصها التشكيلية / اللغوية، الفنية، القيمية . ومعايير اختيارها، وإدراك أهميتها فى تربية الطفل تربية متكاملة متزنة، مع أهمية إتقان المهارات الأساسية ؛ لتدريس فنون أدب الأطفال، وتنمية التذوق الأدبى عند الطفل.ثم التمكن من تحليل النصوص الأدبية للأطفال، وتقويمها فى ضوء معايير نقد أدب الأطفال، والذى مازال فى حاجة مهمة إلى إسهامات الباحثين المحبين لعالم الأطفال .

وأخيراً حرصت أثناء هذه الدراسة الشائقة، على أن يخرج طلاب العلم بزاد ثمين، من هذا النوع الأدبى ؛ لينتفع به، ثم لينتفع فلذات اكبادنا فى بيوتهم، أو فى مؤسساتهم التعليمية .

وعلى الله قصد السبيل

ومنه التوفيق

د/ محمد فوزى مصطفى

الأرض المباركة / سيناء

٢٠١٣/٢/٢٠ م